

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[342] على بن حجر، عن شريك، عن منصور بن المعتمر، عن ربعي بن خراش، عن علي ع قال: قال رسول الله (ص): لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربعة، حتى يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنني رسول الله (ص) بعثني بالحق وحتى يؤمن بالبعث بعد الموت وحتى يؤمن بالقدر. [425] 5 - وفي الاعتقادات قال: قال رسول الله (ص): يا بني عبد المطلب، إن الرائد لا يكذب أهله والذي بعثني بالحق لتموتن كما تنامون ولتبعثن كما تستيقظون وما بعد الموت دار إلا جنة أو نار، وخلق جميع الخلق وبعثهم على الله عز وجل كخلق نفس واحدة وبعثها، قال الله تعالى: (ما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس واحدة). [426] 6 - علي بن إبراهيم في تفسيره، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله ع: أن إبراهيم نظر إلى جيفة على ساحل البحر يأكلها سباع البر وسباع البحر، ثم يثب السباع بعضها على بعض فيأكل بعضها بعضا، فتعجب إبراهيم فقال: (رب أرني كيف تحيي الموتى) فقال الله له (أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة من الطير) الآية. فآخذ إبراهيم الطاووس والديك والحمام والغراب، قال الله: (فصرهن) أي قطعهن ثم اخلط لحمانهن وفرقها على عشرة جبال، ثم خذ مناقيرهن و (ادعهن ياتينك سعيًا) ففعل إبراهيم ذلك وفرقها على عشرة جبال، ثم دعاهن فقال: احيين باذن الله فكانت تجتمع ويتألف لحم كل واحد وعظمه إلى رأسه وطارت إلى إبراهيم، فعند ذلك قال إبراهيم: (إن الله عزيز حكيم).

_____ وفي الحجرية: رسول الله (ص) يبعثني. 5 - رواه البحار، 7 / 74، الباب 3، الحديث 31 والآية في سورة لقمان: 28. 6 - تفسير علي بن إبراهيم (القمي)، 1 / 91، ذيل سورة البقرة: 260. البحار عنه، 7 / 36، كتاب العدل والمعاد، الباب 3، الحديث 4. وفيه مواضع من الاختلاف.
